

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[390] وعندكم منه علم، قال قلت نعم، أخبرنا محمد بن مسلم الثقفي عن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله، فقال الثقفي الطويل اللحية؟ فقلنا نعم. قال: أما أنه لقد كان مامونا على الحديث، ولكن كانوا يقولون أنه خشبي ثم قال ماذا روى؟ قلنا روى عن النبي صلى الله عليه وآله أن التقصير يجب في بريدين، وإذا اجتمع خمسة أحدهم الامام فلهم أن يجمعوا. - قوله صلى الله عليه وآله: فلهم أن يجمعوا أن يجمعوا بالتشديد من باب التفعيل، أي يأتوا بصلاة الجمعة. قال في الصحاح: وجمع القوم جميعا، أي شهدوا الجمعة وقضوا الصلاة فيها (1) وفي المغرب: وجمعنا أي شهدنا الجمعة أو الجماعة وقضينا الصلاة فيها. وفي النهاية الاثيرية: وفي حديث الجمعة " أول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثي " جمعت بالتشديد أي صليت، ويوم الجمعة سمي به لاجتماع الناس فيه. وفي حديث معاذ " انه وجد اهل مكة يجمعون في الحجر فناهم عن ذلك " أي يصلون صلاة الجمعة، وانما نهاهم لانهم كانوا يستظلون بفئ الحجر قبل ان تزول الشمس، فناهم لتقديمهم في الوقت، وقد تكرر ذكر التجميع في الحديث انتهى كلامه (2). جواثي - بضم الجيم وتخفيف الواو والهاء المثلثة - اسم حصن بالبحرين، والمسجد الجامع المسجد الذي انعقدت فيه صلاة الجمعة. وقال الجوهري: والمسجد الجامع وان شئت قلت مسجد الجامع بالاضافة كقولك الحق اليقين وحق اليقين، بمعنى مسجد اليوم الجامع وحق الشئ اليقين، لان اضافة الشئ إلى نفسه لا تجوز الا على هذا التقدير، وكان الفراء يقول: العرب تضيف الشئ إلى نفسه لاختلاف اللفظين (3).

1 _____ (1) الصحاح: 3 / 1200 (2) نهاية ابن الاثير: 1

/ 297 (3) الصحاح: 3 / 1199 (*)